

نور على الدرب 630 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

شيء في هذا اللقاء. حياكم الله. هذا يسأل يقول ما مناسبة الآية في قوله تبارك وتعالى؟ قالت الاعراب امنا قلنا ان تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه - 00:00:50
آية واضحة على ظاهرها ان جماعة من الاعراب قدموا الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فنادوه بصوت مرتفع اخرج علينا يا ايه الله انكر عليه قال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم - 00:01:10
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم. بشرهم الله بالمغفرة على ما حصل منهم. والاعراب قالوا امنا ادعوا لانفسهم ابي لم يصلوا اليها لانهم حديث عهد بالاسلام ولم يتمكن الايمان من قلوبهم. ادعوا مرتبة من الايمان لم يصلوا اليها. قالت الاعراب - 00:01:30
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والاسلام اوسع من الايمان الاسلام اوسع من الايمان لان الدين ثلاث مراتب الاسلام الايمان احسان وكل مرتبة لها اركان بينها الرسول صلى الله عليه وسلم كما فيما سأله عنه جبريل عليه السلام بحضرة اصحابه - 00:01:50
في الحديث المشهور حديث عمر رضي الله عنه فالانسان لا يدعي لنفسه كمال الايمان او قوة الايمان لان هذا تزكية للناس هذا وجه ان الله عاتبهم بذلك ولكنه بشرهم. فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم. يعني وسيدخل هذي لان لما تفيدنه سيدخل - 00:02:10
الايمان في قلوبهم. الايمان يقوى في القلوب شيئا فشيئا. كما قال اهل السنة والجماعة الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم هل يجب الترتيب في جمع التأخير مثل العصر والظهر؟ اي نعم لابد الظهر قبل العصر سواء جمعت او لم تجمع الظهر قبل العصر - 00:02:30

يصلي الظهر اولا ثم يصلي العصر في وقتها اذا كان ما هو بيجمع اما اذا كان يجمع فيصلي العصر يعني يجمع جمع تقديم يصلي العصر بعد او جمع تأخير صلي العصر بعد الظهر. نعم. امرأة تقوم بالدعوة الى الله فهل يجوز لها ان تدخل المسجد وهي حائض؟ لان لديها - 00:02:50

اه محاضرة لا لا يجوز لها ان تجلس في المسجد وهي حائض لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احل المسجد لحائض ولا جنب ما تمر مع مع المسجد او تدخل لاخذ حاجة وترجع فلا بأس بذلك. نعم. يقول هذا السائل ما الجمع بين الآية الكريمة ولا تزر وازرة - 00:03:10

وزر اخرى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها لانه متسبب لان الذين عملوا بالسنة السيئة بسبب دعوة هذا الرجل فهو متسبب في هذا. نعم. البنت الصغيرة - 00:03:30
في اه لم اه تحظ هل تقطع صلاة الرجل؟ القطع لا تقطع لا الكبيرة ولا الصغيرة ولكن الكبيرة يحرم مرورها من امام المصلي وينقص اذا اذن اذا تركها تمر ينقص ذلك من ثوابه اما البطلان فالصحيح انها لا الكبيرة ولا الصغيرة - 00:03:50

نعم. هذا يسأل يا شيخ عن حكم تلحين الدعاء والقنوط والتكلف فيه الزيادة في عبارات سحر. تكلف لا يجوز وآآ تحسين الصوت والترتيل هذا انما هو للقرآن خاصة واما الادعية فلا حاجة الى التلحين ولا الى الترتيل - [00:04:10](#)

يكره السجع المقصود والمتكلم يكره بالدعاء. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل يا شيخ هل يجوز للزوج ان يبيع من ذهب زوجته بدون علمها وهي تحتاج آآ هذا الذهب. لا يجوز حتى ولو كانت ما تحتاج ولو كانت ما تحتاج ما يجوز - [00:04:30](#)

بإذننا. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه لا زوجته ولا غيرها. نعم. يقول في حديث وفي معناه حديث النفر الثلاثة وفيه من استحيا فاستحيا الله منه. ما معناها؟ وهل كتب له اجر ام لم يكتب؟ نعم دخل - [00:04:50](#)

ثلاثة نفر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس يحدث اصحابه فواحد انصرف وواحد جلس في الحلقة والثالث استحيا جلس في الحلقة حياء استحيا الله منه هذا فيه وصف الله جل وعلا بانه يستحيي كما قال جل وعلا ان الله لا يستحيي ان يضرب - [00:05:10](#)

فمثلا ما بعوضة فما فوقها؟ استحيا فاستحيا الله منه فهو صفة من صفات الله ولكنه لا يليق بالله ليس كاستحياء المخلوقين نعم فالثواب كتب للذي جلس رغبة وكتب ايضا للذي جلس حياء من من الله عز وجل كتب له الثواب. نعم. هذا يسأل - [00:05:30](#)

يا شيخ يقول بالنسبة للقيام والتراويح هل بينهم فر؟ ولماذا سميت تراويح وقيام؟ ليس بينهما كل صلاة ليلة وكله تراويح وكله يسمى تهجد الا ان التهجد غلب على الصلاة في اخر الليل والتراويح في اول الليل. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن اه - [00:05:50](#)

الزكاة الشخص الذي لم يزكي لعدم معرفته باهميتها ووجوبها. هل يزكي عندما يعلم بالحكم الزكاة ركن من اركان الاسلام لابد من اخراجها وهي دين في ذمة المسلم اذا لم يبادر باخراجها فعليه اذا علم الحكم ان - [00:06:10](#)

بادر باخراجها لانها دين في ذمته لا تبرأ الا باخراجها ووضعها في مصرفها. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا يسأل عبدالرحمن عن الاستخارة. هل تجوز الاستخارة بالدعاء فقط دون الصلاة؟ الوارد ان انه يصلي ركعتين من غير الفريضة ثم - [00:06:30](#)

يدعو بدعاء الاستخارة. هذا الذي ورد في السنة. نعم. ليس اللي يقول عن اه اه الاية الكريمة قوله تبارك وتعالى ويل للمطففين ان الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. هل هذا التطفيف خاصة في الكي؟ وهل - [00:06:50](#)

تشمل امور اخرى؟ نعم يشمل امور اخرى لقوله تعالى ولا تبخسوا الناس اشيائهم فلا يجوز الغش في البيع والنقص في البيع نقص السلع او تدليس السلع واطهارها بالمظهر الحسن وهي غير وهي غير ذلك يعني ينمقها ويحسنها ما - [00:07:10](#)

كل هذا ما يجوز كله من الغش والخداع واكل اموال الناس بالباطل. نعم. احسن الله اليكم في اخر اسئلة السائل عبدالرحمن يسأل عن الاسباب المحبطة للعمل اعظم الاسباب المحبطة للعمل الشرك بالله عز وجل. لقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن - [00:07:30](#)

طن عملك ولتكونن من الخاسرين. ومما يحبط العمل المن به. ان يستكثر عمله ويمن به على الله. قال جل وعلا ولا تمنن تستكثر وقال سبحانه ولا فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى الانسان لا وايضا الانسان حين - [00:07:50](#)

ما يؤدي العمل لا يدري هل قبل منه او لم يقبل قال الله جل وعلا انما يتقبل الله من المتقين. قد يكون العمل صحيحا طيبا ولكن يظلم الناس في اعراضهم في اموالهم في دمائهم فيؤفى في يوم القيامة ما في دراهم ولا ولا - [00:08:10](#)

دنائير ولا مال يؤدي منه المظالم ليس فيه الا الحسنات. ويؤخذ من حسنات الظالم تعطى لحسنات تعطى للمظلومين انفنيته حسناته قبل ان ان يقضى ما عليه يؤخذ من سيئات المظلومين تطرح عليه فيطرح في النار. نعم. يقول السائل عبدالله - [00:08:30](#)

كنت منوم في المستشفى آآ ايام آآ الشتاء والبرد واصابتنى جنابة لكنني لم اتمكن من الاغتسال جعلت اتيهم اذا حضرت الصلاة بدون ان انوي رفع الحدث الاكبر. جلست على ذلك مدة اسبوعين وانا اصلي على تلك الصلوات - [00:08:50](#)

اذا لم تنوي قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاذا لم تنوي رفع الجنابة بالتيمم فانه لا يرتفع فعليك ان تقضي هذه الصلوات التي صليتها وهي قليلة ايام قليلة لا لا مشقة عليك في قضائها والحمد لله. نعم - [00:09:10](#)

هذا يسأل يقول ما معنى تلقي الركبان والشراء منهم؟ وما حكم البيع والشراء في مثل هذه الحالة؟ لا يجوز تلقي الركبة تلقي الجلب لان هذا يضر اهل السوق ويترك الركبان والجالبين يأتون الى السوق ينتفع منهم الناس فاذا تلقاهم - [00:09:30](#)

واشترى ما معهم فانه حينئذ يضر اهل السوق ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركبان وعن تلقي الجلب فيكون وهذا محرم تلقي الجلو وتلقي الركبان يكون محرماً وفيه اثم. اذا قدم اهل السلع لان هذا فيه مضرة للجالبين ومضرة - [00:09:50](#)

لانه لانه يخذعهم ويأخذ منهم الشيء الرخيص وهم لا يدرون عن السلع في داخل الاسواق ويضر اهل السوق ايضا ضرر على الفريقين. فاذا اهل السلع الى السوق ووجدوه قد غرر بهم وخذعهم فلهم الخيار لهم الخيار ان يملوا البيع او ان آ - [00:10:10](#)

اخوه يفعل للضرر عنهم. نعم. احسن الله اليكم. قول بعض الناس عندما يعطيه الدواء خذ هذا الدواء فانه قاهر للمرض. هذا تعبير طاهر للمرض لا احد يقهر الا الله الواحد القهار سبحانه وتعالى. لكن يقول هذا الدواء اه دواء يرجى منه - [00:10:30](#)

شفاء او ما اشبه ذلك او انه مناسب لا بأس اما يقول قاهر للمرض او قاطع للمرض او مزيل للمرض فهذا من الجزم المحرم فان انه لا يشفي الا الله سبحانه وتعالى الدواء انما هو سبب من الاسباب لا يشفي الا باذن الله سبحانه وتعالى. نعم. هذه السائلة - [00:10:50](#)

ام صالح تقول بانني في الصباح اقرأ الاوراد الصباحية بحضور اولادي قبل ذهابهم للمدارس فهل في هذه الاوراد لتلك اليوم الطويل. نعم الاوراد الصباحية اذا تأتي بها لك ولاولادك تنفع باذن الله في الصباح - [00:11:10](#)

نعم. او في المساء. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يسأل عن تربية الكلاب بغير حاجة نحن في مزرعة. وعندنا اكثر من آ حيوان ومنها الكلاب تربية الكلاب المقصودة لا تجوز ولا يجوز اقتناء الكلب الا لما رخص به الرسول صلى الله عليه - [00:11:30](#)

من حراسة في الزرع او من حراسة الماشية او للصيد كلب الصيد وما عدا ذلك من اقتنى كلبا نقص من اجره كل يوم والقيراط مثل الجبل العظيم فلا يجوز للمسلم ان يقتني الكلب الا لما رخص به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:11:50](#)

ثم تأتيني من بعض القائمين على بعض المساجد رسائل مثل اه حسنات مثل الجبال اليوم سيصلى على تسع جنازات فهلوا فهل هذا مشروع؟ هذا من التكلف ولا ورد عن السلف انهم يعملون هذا يعدون الجنازات التي في البلد؟ نعم يخبر - [00:12:10](#)

عن موت الميت اذا مات يصلى عليه ومن كان له عليه حق يتقدم قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي يعني اخبر بموته ممات وصلّى عليه صلاة الغائب كونه تحصي الجنازات التي في البلد يكفي اذا صلى على جنازة واحدة وشيعها وحضر - [00:12:30](#)

ودفنها ووقف على قبرها بعد الدفن واستغفر لها هذا يكفي وفيه خير كثير. نعم. هذا السائل يقول ان ابليس قد طرد من آ الجنة بعد ان امتنع من السجود لله. فاين كانت الوسوسة؟ ابليس طرد من الجنة لما عصى امر الله في قوله - [00:12:50](#)

وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم وهذا ليس السجود هنا لله انما هو سجود تحية سجود لادم سجود تحية لا سجود عبادة ولكن الله امر به فاذا امر الله بشيء وجبت طاعته سبحانه وتعالى. فابليس عصى ربه فغوى. وادم اذنب فاستغفر وغفر - [00:13:10](#)

الله له. اما ابليس فانه احتج بالقدر. قال ربي بما اغويتني. ما قال غويت. يقول انت اللي اغويتني. هذا من اه من اه علم الجبر والعياذ اعوذ بالله مذهب الجبرية ابليس والعياذ بالله عصى امر ربه متعمدا فطرده الله من رحمته وابعدته من طاعته - [00:13:30](#)

عقوبة له نعم. هذا السائل يقول يا شيخ بعت السيارة لصاحب معرض وارادت ان اشتري اخرى بالتقسيط. فبدأ لي ان اشتريها من صاحب المعرض فلو فعلت فهل علي شيء هذه السيارة اي سيارة؟ السيارة التي باعها على المعرض. اي نعم ما دام صاحب المعرض اشتراها - [00:13:50](#)

نعم. وقبضها فيجوز ان يبيعها عليه. نعم. يقول هناك برنامج في الجوال اه يجتمع فيه البعض من الناس حول الصلاة او موضوع صلة الرحم او موضوع الزكاة. فهل تعتبر هذه المجالس التي تحفها الملائكة؟ لا ليست المجال - [00:14:10](#)

مجالس العلم التي حلق الذكر التي فيها تلاوة القرآن فيها تدارس العلم علم الحديث علم الفقه علم التوحيد هذه مجالس العلم اما مجرد النظر في التسجيلات او في الانترنت او هذا اذا كان فيه نفع وفائدة فلا بأس اما - [00:14:30](#)

انه يعتبر انه من حلق الذكر وليس طلب العلم بهذه الطريقة. طلب العلم يؤخذ من العلماء ومن حلقات التدريس ومن فصول نعم. يقول السائل ابني في السابعة من عمره واصحبه معي الى المسجد وسؤالي. البرد قادم وقد آ يشق عليه الخروج - [00:14:50](#)

معي لصلاة الفجر وكذلك ايقاظه فهل يجوز ان يؤخر اه الصلاة ليصلي في البيت؟ لا ربي على الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروءة اولادكم بالصلاة لسبع اظربوهم عليها لعشر. ربه على الصلاة واما البرد بامكانك ان تشتري له الملابس الدافئة ولا يضره البرد -

الله. نعم. يقول اذا اراد طالب علم ان يترجم بعض الكتب لعالم من العلماء الى لغة اخرى. فهل يجب على الطالب ان يستأذن من هذا العالم لابد اذا اردت ان تترجم ان تترجم كتاب شخص ان تستأذنه في ذلك لانه ربما تغير - 00:15:30

تغير بعض الاشياء فلا بد يشرف على هذا العالم لابد يشرف على ترجمة كتابه اما هو واما بان يكله الى متخصص الترجمة ينظر فيها. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وسجل هذا اللقاء زميلي مهندس - 00:15:50

الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10